

Distr.: General
27 February 2025
Arabic
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية

الفرقة العاملة المعنية بالخطة البرنامجية والأداء البرنامجي

الدورة التاسعة والثمانون

جنيف، 20-24 كانون الثاني/يناير 2025

تقرير الفرقة العاملة المعنية بالخطة البرنامجية والأداء البرنامجي بشأن دورتها التاسعة والثمانين

المعقودة في قصر الأمم، بجنيف، في الفترة من 20 إلى 24 كانون الثاني/يناير 2025

المحتويات

الصفحة

2مقدمة	
2الإجراءات التي اتخذتها الفرقة العاملة المعنية بالخطة البرنامجية والأداء البرنامجي في دورتها التاسعة والثمانين	أولاً -
3موجز الرئاسة	ثانياً -
8المسائل التنظيمية	ثالثاً -
		المرفقات
10جدول الأعمال المؤقت للدورة التسعين للفرقة العاملة	الأول -
11الحضور	الثاني -



الرجاء إعادة الاستعمال

مقدمة

عُقدت الدورة التاسعة والثمانون للفرقة العاملة المعنية بالخطة البرنامجية والأداء البرنامجي في قصر الأمم بجنيف، في الفترة من 20 إلى 24 كانون الثاني/يناير 2025. وواصلت الفرقة العاملة مداولاتها في إطار غير رسمي.

أولاً- الإجراءات التي اتخذتها الفرقة العاملة المعنية بالخطة البرنامجية والأداء البرنامجي في دورتها التاسعة والثمانين

ألف- استعراض مشروع الخطة البرنامجية للأونكتاد والمعلومات المتعلقة بالأداء البرنامجي لعام 2026، الجزء ألف من الميزانية البرنامجية المقترحة (البند 3 من جدول الأعمال)

الاستنتاجات المتفق عليها

إن الفرقة العاملة المعنية بالخطة البرنامجية والأداء البرنامجي

1- تحيط علماً بالخطة البرنامجية للأونكتاد لعام 2026 والمعلومات المتعلقة بالأداء البرنامجي لعام 2024، الجزء ألف من الميزانية البرنامجية المقترحة، على النحو الوارد في الوثيقة TD/B/WP(89)/INF.1، المؤرخة 3 شباط/فبراير 2025؛

2- تطلب إلى الأمانة العامة للأونكتاد أن تأخذ في اعتبارها التعليقات والمساهمات التي قُدمت خلال الدورة التاسعة والثمانين للفرقة العاملة وكذلك الوثيقة TD/B/WP(89)/INF.1، في سياق ما تقدمه من مساهمات في الميزانية البرنامجية للأونكتاد المقترحة لعام 2026 إلى الأمين العام للأمم المتحدة، كي تنظر فيها بعد ذلك الجمعية العامة للأمم المتحدة وهيئاتها الفرعية؛

3- تطلب أيضاً أن تتعاون الأمانة مع نيويورك بشأن إمكانية وآليات تجسيد نتائج الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية وإدراجها في عملية الميزانية لعام 2026، وإبلاغ الدول الأعضاء في جنيف بنتائج العملية قبل انعقاد الدورة التسعين للفرقة العاملة؛

4- تطلب كذلك إلى الأمانة أن تواصل إطلاع أعضاء الأونكتاد على الوثيقة الختامية الصادرة لكي تنظر فيها الجمعية العامة للأمم المتحدة وهيئاتها الفرعية، بما في ذلك الموارد المقترحة، وعلى النتائج الختامية للجنة الخامسة للجمعية العامة للأمم المتحدة، تماشياً مع الممارسات المستقرة؛

5- تلاحظ التحسن المستمر في نوعية النتائج ومقاييس الأداء المعروضة والوثيقة الكاملة المقدمة، وتشجع الأمانة على النظر في تقديم مثال على دعمها للدول الأعضاء بتصميم وتنفيذ سياسات تدعم التمكين الاقتصادي للنساء والفتيات، في جملة مواضيع أخرى، بوصفها نتائج جديدة في الأعمال التحضيرية المقبلة لخطة الأونكتاد البرنامجية؛

6- تحيط علماً مع التقدير بالمعلومات المقدمة إلى الدول الأعضاء والتي أتاحتها الأمانة على بوابة المندوبين، بما في ذلك إدارة التقارير المتعلقة بالتمثيل الجغرافي والجنساني لموظفي الأونكتاد، وكذلك بشأن استخدام التدريب الداخلي داخل أمانة الأونكتاد في عام 2024، وتدعو الأمانة إلى مواصلة تقديم هذه المعلومات، بما في ذلك المنهجية المتبعة لتحديد التمثيل الجغرافي للأمانة العامة للأمم المتحدة، إضافة إلى المعلومات السابقة المتعلقة بالسنوات الخمس السابقة، من حيث التمثيل الجنساني

والجغرافي، وحسب المجموعات الإقليمية، كما تدعوها إلى مواصلة اتخاذ إجراءات لتحسين التوازن الجغرافي والجنساني؛

7- تحيط علماً بتقديم تقرير الأداء بشأن تنفيذ النواتج المتوخاة لعام 2024 إلى الدول الأعضاء، بما يتماشى مع الاستنتاجات المتفق عليها المنبثقة من الدورة السابقة، وتعرب عن تقديرها لذلك؛

8- تشجع الأونكتاد على مواصلة التركيز على الاحتياجات والمشاكل الخاصة لأقل البلدان نمواً، بما فيها البلدان التي خرجت مؤخراً من قائمة أقل البلدان نمواً، والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، في جميع مجالات ولايته، من أجل تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة والشاملة للجميع؛

24 كانون الثاني/يناير 2025

باء - الإجراءات الأخرى التي اتخذتها الفرقة العاملة

استعراض مشروع الخطة البرنامجية للأونكتاد والمعلومات المتعلقة بالأداء البرنامجي لعام 2026، الجزء ألف من الميزانية البرنامجية المقترحة

1- اعتمدت الفرقة العاملة المعنية بالخطة البرنامجية والأداء البرنامجي، في جلستها العامة الختامية، المعقودة في 24 كانون الثاني/يناير 2025، الاستنتاجات المتفق عليها بشأن هذا البند من جدول الأعمال (انظر الفصل الأول، القسم ألف، أعلاه).

2- وفي جلستها العامة الختامية أيضاً، اختتمت الفرقة العاملة، في إطار هذا البند من جدول الأعمال، المناقشات بشأن مشروع خطة الأونكتاد البرنامجية والمعلومات المتعلقة بالأداء البرنامجي لعام 2026، على النحو الوارد في الوثيقة (TD/B/WP(89)/CRP.1). وأبلغت رئاسة الدورة الأعضاء بأن المشروع المنقح للوثيقة سيرد في الوثيقة TD/B/WP(89)/INF.1.

ثانياً - موجز الرئاسة

ألف - الجلسة العامة الافتتاحية

3- افتتح المناقشة نائب الأمين العام للأونكتاد. وأدلى المتكلمون الموصَّحون أدناه ببيانات افتتاحية: ممثل كمبوديا، متحدتاً باسم مجموعة الـ 77 والصين؛ وممثل الاتحاد الأوروبي، باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء؛ وممثل نيبال، باسم أقل البلدان نمواً؛ وممثل الجمهورية الدومينيكية، باسم الدول الجزرية الصغيرة النامية؛ وممثل جامايكا، باسم بلدان الجماعة الكاريبية؛ وجمهورية فنزويلا البوليفارية، باسم مجموعة الأصدقاء المدافعين عن ميثاق الأمم المتحدة؛ وممثل الاتحاد الروسي؛ وممثل دولة فلسطين؛ وممثل جمهورية فنزويلا البوليفارية؛ وممثل إسبانيا؛ وممثل بيرو؛ وممثل جمهورية إيران الإسلامية؛ وممثل بيلاروس.

4- وعرض نائب الأمين العام للأونكتاد، في بيانه الافتتاحي، التوجه العام للخطة البرنامجية المقترحة لعام 2026 وأبرز النقاط الرئيسية فيها. وقال إن الخطة تستند إلى رؤية الأمين العام للأونكتاد بشأن السبيل إلى مضي الأونكتاد قدماً والتعليقات الواردة بشأن المقترحات المقدمة إلى الدول الأعضاء في الاجتماع التحضيري المعقود في تشرين الأول/أكتوبر 2024. وتتواءم الوثيقة مع ولاية الأونكتاد، بما في ذلك عهد بريديجتاون. وبما أن عام 2025 هو عام انعقاد المؤتمر، يمكن استخدام آلية استعراض

مخصصة لتكثيف الخطة البرنامجية، قدر الإمكان، مع نتائج الدورة السادسة عشرة للمؤتمر. وتستند الخطة البرنامجية المقترحة أيضاً إلى ميثاق المستقبل الذي اعتمد في أيلول/سبتمبر 2024، والذي أثر على عمل الأونكتاد في مجالات إصلاح الهيكل المالي الدولي، ووضع إطار لقياس التقدم المحرز في التنمية المستدامة بما يتجاوز الناتج المحلي الإجمالي، وتنفيذ التعاهد الرقمي العالمي. وتتناول الخطة أيضاً القرارات المعتمدة في أواخر عام 2024 بشأن قياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب وتعزيز التعاون الدولي لمكافحة التدفقات المالية غير المشروعة.

5- وأشار إلى أن التوجه العام للخطة البرنامجية المقترحة يبرز التحديات المتعددة المستمرة في العالم. وأضاف أن الأونكتاد سيواصل الاسترشاد في عمله بتعزيز التنمية الشاملة والمستدامة وتعزيز القدرة على مواجهة تلك التحديات. وتتنظر الخطة أيضاً في احتياجات وأولويات أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، بما في ذلك استراتيجية دعم المجموعة الأخيرة، والإحصاءات والبيانات بوصفها مورداً مشتركاً بين القطاعات. وينبغي أن تشكل الفعالية والاتساق والكفاءة أساساً لجميع الأعمال، بالإضافة إلى التحلي بصوت ونهج متجانسين ومنسقين من خلال التعاون بين الشُعَب. وبالمثل، سيواصل الأونكتاد إقامة شراكات استراتيجية مع كيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، فضلاً عن القطاع الخاص والدوائر الأكاديمية والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى. وعلاوة على ذلك، يتسم التعاون مع المؤسسات المالية الدولية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومجموعة العشرين بأهمية أساسية. وتؤدي مساهمات الأونكتاد إلى تعزيز المناقشات المستتيرة وتيسير التعاون في مجال التنمية المستدامة مع دعم صوت البلدان النامية.

6- وذكر أن الخطة تتضمن، بالإضافة إلى ذلك، معلومات عن أداء الأونكتاد في عام 2024، مع تسليط الضوء على نتائج كل برنامج فرعي. ونظراً لأن الوثيقة لا تتسع لإدراج جميع أعمال الأونكتاد في عام 2024، فسيُنشر تقرير الأونكتاد السنوي في وقت لاحق من عام 2025، وسيقدم لمحة عامة.

7- وأوضح أن الخطة تتضمن أيضاً النتائج المقترحة لعام 2026. وتجسد النتائج نطاق العمل كما تعكس الركائز الثلاث لعمل الأونكتاد في كل برنامج فرعي.

8- ووفقاً للممارسة المتبعة، ستقدم الخطة البرنامجية المقترحة إلى مكتب تخطيط البرامج والمالية والميزانية لاستعراض مدى اتساقها وتوافقها مع ملزمة الأمانة العامة للأمم المتحدة. وتقدم بعد ذلك لاستعراضها من قبل لجنة تنسيق البرامج وخبراء اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية وأعضاء اللجنة الخامسة.

9- وأطلع نائب الأمانة العامة الأعضاء على آخر المستجدات بشأن ميزانية الأونكتاد لعام 2025. وأشار إلى أن اللجنة الخامسة اعتمدت الميزانية المقترحة لعام 2025 في كانون الأول/ديسمبر 2024. ولم يصدر القرار النهائي بعد، وإن كان مكتب المراقب المالي أبلغ الأونكتاد بأن الميزانية اعتمدت بقيمة 89 995 000 دولار. وتشمل الميزانية المعتمدة مبلغ 2,8 مليون دولار لتنفيذ مذكرة التفاهم مع الاتحاد الروسي، التي يتولاها الفريق التقني التابع لفريق الاستجابة للأزمات العالمية المعني بالغذاء والطاقة والتمويل في الأونكتاد، والتي ستظل سارية حتى 22 تموز/يوليه 2025. وأقرت أيضاً اعتمادات مؤقتة يبلغ مجموعها 1,45 مليون دولار لتنفيذ ميثاق المستقبل والقرارات المتعلقة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتدفقات المالية غير المشروعة. وشمل جدول ملاك الموظفين المعتمد 387 وظيفة (الميزانية العادية)، بما في ذلك وظيفة برتبة ف-3 لوحدة تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني. ولا يزال وضع السيولة مصدر قلق يتطلب الحذر.

- 10- وفي الختام، أشار إلى أن ثمة ثلاثة تقارير إدارية متاحة للأعضاء على بوابة الوفود بشأن التوازن بين الجنسين والتمثيل الجغرافي والتدريب الداخلي في الأونكتاد.
- 11- وخلال المناقشة، أشادت عدة مجموعات إقليمية والعديد من أعضاء الوفود بمجالات العمل المقترحة والأولويات الاستراتيجية للأونكتاد في عام 2026، بما في ذلك فيما يتعلق بالدول الجزرية الصغيرة النامية، والمعادن الحرجة للانتقال الطاقوي، والاقتصاد الرقمي، وتمويل التنمية.
- 12- وسلط ممثل إحدى المجموعات الإقليمية الضوء على الجهود التي يبذلها الأونكتاد للتصدي للتحديات التي تواجهها أقل البلدان نمواً، بما في ذلك القضاء على الفقر والديون والحوافز التي تعيق التبادل التجاري. وشدد على ضرورة توجيه مزيد من التركيز إلى دعم خروج البلدان من تلك القائمة، ودعا البلدان المانحة إلى تعزيز دعمها لبرامج أقل البلدان نمواً.
- 13- وسألت إحدى المندوبات، في معرض الإشارة إلى تقارير الإدارة التي قدمت الأمانة، عن إمكانية إتاحة الاتجاهات السابقة لأغراض المقارنة وتحليل التحسن. وأشارت إلى أن الوثيقة المتعلقة بالمنجزات المستهدفة لعام 2024 تبين فيها أن المنجزات المتحققة فاقت المتوقع بالنسبة لبعض البنود، بينما لم يتحقق الهدف في حالات أخرى، وطلبت إلى الأمانة تنفيذ الأهداف بالكامل، قدر الإمكان. وتساءلت أيضاً عما إذا كان ثمة إجراء محدد لتعديل الخطة البرنامجية لعام 2026 بعد الدورة السادسة عشرة للمؤتمر بحيث تعكس الوثيقة الختامية التي ستعتمدها الدول الأعضاء.
- 14- وطلب مندوب آخر أن تقدم الأمانة إيضاحات بشأن طرائق عمل الفرقة العاملة، وبخاصة استخدام الجلسات العامة غير الرسمية والرسمية فيما يتعلق بالبند 3 من جدول الأعمال (استعراض مشروع الخطة البرنامجية للأونكتاد والمعلومات المتعلقة بالأداء البرنامجي لعام 2026، الجزء ألف من الميزانية البرنامجية المقترحة) ووفقاً لاختصاصات الفرقة العاملة.
- 15- وطلب عدة مندوبين وإحدى مجموعات البلدان أن يولي الأونكتاد الاهتمام الواجب للتدابير القسرية الأحادية الجانب، مشيرين إلى الأثر السلبي الذي تخلفه تلك التدابير على التجارة والتنمية في البلدان المتأثرة بها. وذكر أن الأونكتاد مكلف، تمشيماً مع قرار الجمعية العامة بشأن التدابير القسرية الأحادية الجانب والفقرة 113 من عهد بريدجتاون، بمتابعة هذه المسألة ورصد وتحليل آثار التدابير القسرية الأحادية الجانب من منظور اقتصادي.
- 16- وفي إطار ممارسة حق الرد، أشارت إحدى المجموعات الإقليمية إلى عدم اتفاقها مع هذا الرأي وذكرت أن الأونكتاد لم يكلف بولاية الاضطلاع بعمل بشأن تحليل ورصد أثر التدابير القسرية الأحادية الجانب. وقد أشار عهد بريدجتاون إلى التدابير الاقتصادية الأحادية الجانب في إطار تحديد السياق ولكنه لم ينشئ ولاية لهذا العمل.
- 17- ورداً على مسألة الجلسات العامة غير الرسمية والرسمية، أوضحت ممثلة لأمانة الأونكتاد أن الجلسات العامة الافتتاحية والجلسات العامة الختامية للفرقة العاملة تعقد في إطار رسمي، مما يسمح بإيراد بيانات الوفود في موجزات في تقارير الدورات. وتُترجم التقارير إلى لغات الأمم المتحدة الرسمية الست. ويمكن كذلك للجمهور الاستماع إلى مناقشات تلك الجلسات العامة في وقت انعقادها، كما أن التسجيلات متاحة للجمهور. وفي المقابل، تعقد الجلسات المتعلقة بالبند 3 من جدول الأعمال في إطار غير رسمي للسماح بتبادل الآراء بين الوفود بصراحة، ولا تُؤفر موجزات أو تسجيلات لها. وأوضحت أن أي تغيير في الممارسة المتبعة منذ زمن بشأن الجلسات الرسمية وغير الرسمية يتطلب النظر فيه من خلال مجلس التجارة والتنمية وتوافق آراء أعضاء الأونكتاد.

18- ورداً على الاستفسار المتعلق بتقارير الإدارة، أكد ممثل آخر لأمانة الأونكتاد أنه سيكون من الممكن إعداد إطار للاتجاهات السائدة منذ خمس سنوات للأعضاء. وفيما يتعلق بكيفية إدراج نتائج الدورة السادسة عشرة للمؤتمر في وثيقة الخطة البرنامجية لعام 2026، أوضح أن هناك ترتيبات مخصصة لهذا الغرض، ولن تستلزم إعادة كتابة الوثيقة بالكامل لأن لجنة البرنامج والتنسيق واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية ستكونان قد استعرضتا الوثيقة بالفعل. وقد يكون من الممكن تقديم بعض التعديلات لتقوم اللجنة الخامسة بمراجعتها. وقال إن الأمانة سترد على الأعضاء بشأن هذه المسألة عند توافر مزيد من المعلومات.

19- وشكر أحد المندوبين الممثلين، وطلب أن تطلع الأمانة الأعضاء على الجدول الزمني لعملية الميزانية، بدءاً من الدورة الحالية وحتى موافقة الجمعية العامة عليها، وأن تقيّد الأعضاء بشأن الاستفسار عن كيفية إدماج النتائج المنبثقة عن الدورة السادسة عشرة للمؤتمر في الخطة البرنامجية لعام 2026.

باء - استعراض مشروع الخطة البرنامجية للأونكتاد والمعلومات المتعلقة بالأداء البرنامجي لعام 2026، الجزء ألف من الميزانية البرنامجية المقترحة (البند 3 من جدول الأعمال)

20- في إطار هذا البند من جدول الأعمال، عرض ممثلو أمانة الأونكتاد مشروع الوثيقة الكامل وقدموا عروضاً عن البرامج الفرعية الخمسة. ودارت المناقشات في سياق غير رسمي.

جيم - الجلسة العامة الختامية

استعراض مشروع الخطة البرنامجية للأونكتاد والمعلومات المتعلقة بالأداء البرنامجي لعام 2026، الجزء ألف من الميزانية البرنامجية المقترحة

21- أعربت إحدى المندوبات عن أسفها لأن وثيقة الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2026 لا تعكس الصياغة المقترحة للبرنامج الفرعي 3، التجارة الدولية والسلع الأساسية، لرصد أثر التدابير الاقتصادية والمالية والتجارية القسرية الأحادية الجانب وغيرها من الاتجاهات والسياسات التجارية الرهانة، والإبلاغ عنها، وتقديم توصيات سياساتية مناسبة إلى الدول الأعضاء. ورأت أن رفض وفد آخر لهذه الصيغة جاء دون مبرر معقول. وقالت إن الأونكتاد لا يمكن أن يتجاهل هذه المسألة، لأنها تهم دول أعضاء عدة، وينبغي أن يحلّل المسألة من منظور اقتصادي بحت.

22- ودكرت مجموعة إقليمية ومندوب آخر بمداخلتهما السابقة في الدورة بشأن التدابير الاقتصادية القسرية الأحادية الجانب، وأكدوا من جديد أن الأونكتاد ليس مكلفاً بولاية الاضطلاع بعمل بشأن هذه المسألة، وذلك تمشياً مع عهد بريدجتاون وغيره من الوثائق ذات الصلة.

23- وذكر مندوب آخر أن بلده، وإن كان لا يعرف توافيق الآراء، يناهز بنفسه عن الاستنتاجات المتفق عليها والخطة البرنامجية المقترحة لعام 2026 لأنهما يتضمان مفاهيم تتعارض مع موقف بلده، مثل خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة. وأضاف أن بلده، علاوة على ذلك، لا يمكن أن يدعم تطبيق منظور جنساني في وثيقة الخطة البرنامجية. وتعكس تشريعاته الوطنية التزاماً راسخاً بحقوق المرأة، في حين أن مصطلحي المرأة ونوع الجنس مستخدمان في وثيقة الخطة البرنامجية، مما يعني ضمناً أن اللامساواة الهيكلية ينبغي تصحيحها في جميع البلدان النامية. وأخيراً، أشار إلى أن التطرق إلى القضية الفلسطينية مخالف أيضاً للموقف الوطني لبلده.

24- ورداً على ذلك، أكدت مجموعة إقليمية أخرى على ضرورة تنفيذ جميع قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بفلسطين، وأعربت عن تقديرها للدول الأعضاء في الأمم المتحدة وللأونكتاد على ما يقدمانه من مساعدة تقنية منذ فترة طويلة، ونأت بنفسها عن بيان المندوب السابق.

جدول الأعمال المؤقت للدورة التسعين للفرقة العاملة المعنية بالخطّة البرنامجية والأداء البرنامجي

25- اقترحت إحدى المندوبات إضافة بند بشأن العملية التحضيرية للدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية إلى جدول الأعمال المؤقت للدورة التسعين للفرقة العاملة. وأوضحت أن ذلك الاقتراح مرتبط بالطلب الوارد في الاستنتاجات المتفق عليها بأن تقوم الأمانة بإضفاء الطابع الرسمي على المناقشة وإبلاغ الأعضاء بالسبل الممكنة لإدماج نتائج المؤتمر في الخطّة البرنامجية لعام 2026. ووافقتها مندوبة أخرى واقترحت أن تقدم الأمانة إحاطة للأعضاء في أيلول/سبتمبر 2025 بشأن جهودها المتعلقة بإدماج نتائج المؤتمر في الخطّة البرنامجية لعام 2026. وأضافت أن الجدول الزمني للاجتماعات ينبغي تعديله لإعادة جدولة الدورة المقبلة للفرقة العاملة إلى ما بعد المؤتمر.

26- وأكد ممثل لأمانة الأونكتاد أن الأمانة ستقدم إحاطة للأعضاء، تمشياً مع الطلب الوارد في الاستنتاجات المتفق عليها. وقال إن الأمانة لن تألو جهداً في هذا الشأن، لتكفل إتاحة المعلومات للأعضاء في أقرب وقت ممكن وتقديم معلومات مستكملة عند نشر الملزمة النهائية.

27- وأضافت إحدى المجموعات الإقليمية أن جدول الأعمال المؤقت للفرقة العاملة يمكن تعديله في اليوم الأول من الدورة، إذا لزم الأمر واستناداً إلى المعلومات المتاحة في تلك المرحلة.

ملاحظات ختامية

28- أعرب نائب الأمانة العامة للأونكتاد، في ملاحظاته الختامية، عن تقديره لمشاركة الأعضاء وتعليقاتهم ومناقشاتهم المتعمقة ولجهود الرئيس ونائبة الرئيس في تيسير الحوار بين المنسقين الإقليميين. وستقدم الأمانة العامة للأونكتاد وثيقة الخطّة البرنامجية المقترحة لعام 2026 إلى نيويورك، مشفوعة بتعليقات الأعضاء وتفيحاتهم المتفق عليها. وأكد للأعضاء التزام الأمانة بإطلاع الوفود على نتائج تبادل الآراء بين الأونكتاد ونيويورك بشأن الآليات والخيارات المتاحة.

29- وشددت إحدى المجموعات الإقليمية على أولويات أقل البلدان نمواً، بما في ذلك القدرات الإنتاجية، وتنوع التنمية، وتعزيز الاستثمار، ونقل التكنولوجيا، والتعاون الإقليمي، وتعزيز الربط على الصعيد اللوجستي وبين البنى التحتية، وطلبت إلى أمانة الأونكتاد استكشاف مصادر تمويل بديلة لدعم الأنشطة لصالح تلك البلدان والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، على النحو المتفق عليه في الدورات السابقة للفرقة العاملة. وأشارت إلى وجوب أن يُراعى أيضاً طلب بعض أقل البلدان نمواً إجراء تقييمات وأنشطة على المستوى الوطني.

30- وأعرب بعض الوفود عن تقديرهم لإدراج القضايا التي تهم أقل البلدان نمواً في وثيقة الخطّة البرنامجية، وقالوا إن زيادة قدرة تلك البلدان على الصمود تتطلب اتباع نهج متكامل يشمل تعزيز الاجتماعات بين الأمانة العامة للأونكتاد والممثلين القطريين.

31- وأشار العديد من الوفود إلى أن إدراج الشواغل، من قبيل توفير أنشطة بناء القدرات والمساعدة التقنية للبلدان النامية في جميع البرامج الفرعية وتعزيز الاستراتيجيات البحرية من خلال الدعم السياسي لإتاحة مزيد من الاندماج في سلاسل الإمداد والقيمة العالمية، في وثيقة الخطّة البرنامجية يعبر عن التزام

الأونكتاد الطويل الأمد بتحقيق الأهداف التجارية والإمائية التي كُلف بها، بما في ذلك ما ورد في عهد بريدجتاون.

32- وطلبت مندوبة أخرى، عطفاً على الآراء المتبادلة مع الأمانة عند افتتاح الدورة بشأن طرائق عمل الفرقة العاملة وبالنظر إلى التفسيرات المختلفة للاختصاصات، أن يلتمس الرئيس التوجيه بشأن هذه المسألة في الدورة التنفيذية السابعة والسبعين لمجلس التجارة والتنمية. ودكرت أيضاً بطلب وضع جدول زمني للتطورات المتعلقة بالخطة البرنامجية المقترحة.

33- وقال مندوب آخر إن الأونكتاد ينبغي أن يواصل تعزيز برنامج عمله، بما في ذلك من خلال وضع مؤشرات للأداء متعلقة بالفعالية، وطلب إلى الأمانة أن تعقد مشاورات وجلسات إحاطة للمجموعات الإقليمية. وقال إن ينبغي تحقيق توازن بين ما أنجز وتوسيع نطاق الأولويات. وستقدم الدورة السادسة عشرة للمؤتمر إسهامات لزيادة صقل برنامج العمل.

ثالثاً - المسائل التنظيمية

ألف - انتخاب أعضاء المكتب

(البند 1 من جدول الأعمال)

34- انتخبت فرقة العمل المعنية بالخطة البرنامجية والأداء البرنامجي، في جلستها العامة الافتتاحية المعقودة في 20 كانون الثاني/يناير 2025، السيد حازم عبد الصمد (لبنان) رئيساً لها، والسيدة آنا باربرزك (بولندا) نائبة للرئيس ومقررة لدورتها التاسعة والثمانين.

باء - إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

(البند 2 من جدول الأعمال)

35- أقرت الفرقة العاملة، في جلستها العامة الافتتاحية أيضاً، المعقودة في 20 كانون الثاني/يناير 2025، جدول أعمالها المؤقت، كما يرد في الوثيقة TD/B/WP/334/Corr.1 و TD/B/WP/334. وكان جدول الأعمال كما يلي:

- 1- انتخاب أعضاء المكتب.
- 2- إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل.
- 3- استعراض مشروع الخطة البرنامجية للأونكتاد والمعلومات المتعلقة بالأداء البرنامجي لعام 2026، الجزء ألف من الميزانية البرنامجية المقترحة.
- 4- جدول الأعمال المؤقت للدورة التسعين للفرقة العاملة المعنية بالخطة البرنامجية والأداء البرنامجي.
- 5- مسائل أخرى.
- 6- اعتماد التقرير الذي ستقدمه الفرقة العاملة إلى مجلس التجارة والتنمية.

جيم - جدول الأعمال المؤقت للدورة التسعين للفرقة العاملة المعنية بالخططة البرنامجية والأداء البرنامجي
(البند 4 من جدول الأعمال)

36- وافقت الفرقة العاملة، في جلستها العامة الختامية، المعقودة في 24 كانون الثاني/يناير 2025، على جدول الأعمال المؤقت للدورة التسعين، كما يرد في ورقة غير رسمية مؤرخة 20 كانون الثاني/يناير 2025 (انظر المرفق الأول).

دال - مسائل أخرى

(البند 5 من جدول الأعمال)

37- لم تُطرح أي مسائل أخرى لتتظر فيها الفرقة العاملة.

هاء - اعتماد التقرير الذي ستقدمه الفرقة العاملة إلى مجلس التجارة والتنمية

(البند 6 من جدول الأعمال)

38- وافقت الفرقة العاملة المعنية بالخططة البرنامجية والأداء البرنامجي، في جلستها العامة الختامية، المعقودة في 24 كانون الثاني/يناير 2025، على تقرير الدورة وأذنت لنائبة الرئيس - المقررة بأن تقوم، تحت إشراف الرئيس، بوضع الصيغة النهائية للتقرير الذي سيُقدّم إلى مجلس التجارة والتنمية.

المرفق الأول

جدول الأعمال المؤقت للدورة التسعين للفرقة العاملة

- 1- انتخاب أعضاء المكتب.
- 2- إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل.
- 3- استعراض أنشطة التعاون التقني التي يضطلع بها الأونكتاد وتمويل هذه الأنشطة.
- 4- تقييم أنشطة الأونكتاد: لمحة عامة.
- 5- الدورة التحضيرية للخطة البرنامجية لعام 2027 والمعلومات المتعلقة بالأداء البرنامجي.
- 6- جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والتسعين للفرقة العاملة.
- 7- مسائل أخرى.
- 8- اعتماد التقرير الذي ستقدمه الفرقة العاملة إلى مجلس التجارة والتنمية.

المرفق الثاني

الحضور*

1- حضر الدورة ممثلو الدول الأعضاء في الفرقة العاملة المعنية بالخطة البرنامجية والأداء البرنامجي التالية أسماؤها:

صربيا	الاتحاد الروسي
العراق	إثيوبيا
غابون	أرمينيا
غامبيا	إسبانيا
غانا	أستراليا
غينيا	أنغولا
فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)	إيران (جمهورية - الإسلامية)
فييت نام	باكستان
الكاميرون	البرازيل
كمبوديا	بربادوس
الكونغو	بولندا
الكويت	بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)
لبنان	بيلاروس
ماليزيا	تركيا
مصر	توغو
المغرب	جامايكا
المكسيك	جمهورية تنزانيا المتحدة
نيبال	جيبوتي
النيجر	دولة فلسطين
الهند	زامبيا
هندوراس	زمبابوي
هولندا (مملكة -)	سري لانكا

* تحتوي قائمة الحضور هذه على المشاركين المسجلين. وللاطلاع على قائمة المشاركين، انظر الوثيقة TD/B/WP(89)/INF.2.

-2 وحضر الدورة ممثلون من الدول التالية غير الأعضاء في الفرقة العاملة:

الكرسي الرسولي

-3 وكانت المنظمات الحكومية الدولية التالية ممثلة في الدورة:

الاتحاد الأوروبي

جامعة الدول العربية
